

Distr.: General
2 September 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والسبعون
البند 100 من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة 30 آب/أغسطس 2022 موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بياناً رسمياً صادراً عن مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن التهديدات الناشئة عن قصف القوات العسكرية الأوكرانية لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية بتاريخ 25 آب/أغسطس 2022 (انظر المرفق).

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 100 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 30 آب/أغسطس 2022 الموجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشأن التهديدات الناشئة عن قصف القوات العسكرية الأوكرانية لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية

يدين مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بشدة استمرار قصف القوات العسكرية الأوكرانية لأكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، وهي محطة زابوريجيا للطاقة النووية، خلال الأسابيع القليلة الماضية.

وتستهدف الضربات بالصواريخ والمدفعية البنية التحتية الحيوية لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية، وينذر انتهاك السلامة والأمن النوويين للمحطة بالتسبب في كارثة كبرى في وسط القارة الأوروبية. إن العواقب المترتبة على تصرفات كييف المتهورة عندما أمرت بقصف محطة زابوريجيا للطاقة النووية يمكن أن تكون مدمرة حقاً.

وفي الاتحاد الروسي، يقوم مخربون أوكرانيون بتعطيل خطوط الكهرباء المؤدية إلى محطة كورسك للطاقة النووية.

فمن الواضح أن سلسلة الحوادث الكبرى التي شهدتها محطات الطاقة النووية لم تعلم كييف ومناصريها في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناطو) شيئاً. إن الأيديولوجية المعادية لروسيا تتفوق على مبادئ السلامة والأمن النوويين.

ويفضل تغاني الجيش الروسي في أداء واجبه كجزء من عملية عسكرية خاصة في أوكرانيا، بات من الممكن حتى الآن توفير الحماية اللازمة للمرافق الرئيسية لمحطة زابوريجيا للطاقة النووية ومدينة إنيرغودار القريبة.

والهجمات الإرهابية بطبيعتها على محطة زابوريجيا للطاقة النووية هي انتهاكات للقانون الدولي الإنساني، وتنشأ عن ذلك مسؤولية الدول والسياسيين المعنيين الذين يصدر الأوامر الإجرامية وينفذونها.

وما فتئت روسيا تثير باستمرار مسألة عدم جواز توجيه أوكرانيا ضربات إلى محطة زابوريجيا للطاقة النووية داخل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وهي تقدم أدلة دامغة على الجرائم التي ارتكبتها نظام كييف. وهي تدعو الدول التي لها تأثير على كييف إلى إجبار الجانب الأوكراني على وقف القصف فوراً.

وتساعد الدول الغربية وتحرض على هذه الجرائم من خلال تزويد أوكرانيا بأنواع متزايدة الثقل من الأسلحة. ومن خلال التغاضي عن الهجمات الوحشية التي تُشن على محطة زابوريجيا للطاقة النووية، فإن رعاة كييف يعرضون شعوب بلدانهم للخطر، وهو أمر غير مسؤول وغير مقبول.

ويدعو مجلس الدوما، الذي يضم، في جملة أمور، قادة فصائل تابعة لجميع الأحزاب السياسية الممثلة في مجلس الدوما، الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والبرلمانات الوطنية والمنظمات والهيئات البرلمانية الدولية إلى ما يلي:

- اتخاذ موقف قوي ضد الأعمال الإجرامية لكييف؛
- مطالبة السلطات الأوكرانية بالتوقف فوراً عن قصف محطة زابوريجيا للطاقة النووية وغيرها من المرافق التي يشكل تدميرها خطراً يتمثل في التلوث الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي وفي الكوارث التي من صنع الإنسان.
- ويطالب مجلس الدوما بوقف إمدادات الأسلحة إلى أوكرانيا، التي يقتل بها نظام كييف المعادي للشعب الناس ويشوهم ويؤدي إلى خطر وقوع كارثة نووية.
- ونناشد مواطني أوكرانيا أن يدركوا العواقب الوخيمة للسياسة الإجرامية والاستفزازية التي ينتهجها نظام كييف.
- ويؤكد مجلس الدوما استعداد روسيا لبذل كل ما يلزم لإيفاد بعثة دولية من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى محطة زابوريجيا للطاقة النووية لكي يتمكن خبراء الوكالة من الإدلاء بشهاداتهم في الموقع على التهديدات التي تشكلها الهجمات الأوكرانية المستمرة على محطة الطاقة النووية، التي يمكن أن تؤدي إلى عواقب مأساوية للبشرية جمعاء.

ف.ف. فولودين

رئيس مجلس الدوما بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي